
بسم الله الرحمن الرحيم



معمر عبد العزيز


سُورَةُ اللَّيلِ
آياتها ٢١
ترتيبها ٩٢


AlBetaqa.com
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(يَا مُعَاذُ أَفُتَّانٌ أَنتَ –
ثَلاثَ مِرَارٍ – فَلَوْلا صَلَّيْتَ
بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ ،
وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ،
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ، فَإِنَّهُ
يُصَلِّى وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ
وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ)
متفق عليه

عن جابر بن عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَاضِحَيْنِ وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ، فَوَافَقَ مُعَاذًا يُصَلِّي، فَتَرَكَ نَاضِحَهُ وَأَقْبَلَ إِلَى مُعَاذٍ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ البَقَرَةِ - أَوِ النِّسَاءِ - فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ وَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَكَا إِلَيْهِ مُعَاذًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ» - أَوْ «أَفَاتِنٌ» - ثَلاَثَ مِرَارٍ: «فَلَوْلاَ صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الحَاجَةِ»

[البخاري، صحيح البخاري، ١٤٢/١]

٨٣٦٦٢ ـ عن مالك، قال: صلّى بنا عمر بن عبد العزيز المغرب، فقرأ فيها: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾، فلما أتى على هذه الآية: ﴿فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ﴾ وقع عليه البكاء، فلم يقدر أن ينفذها من البكاء، وقرأ سورة أخرى[٦]. (ز)

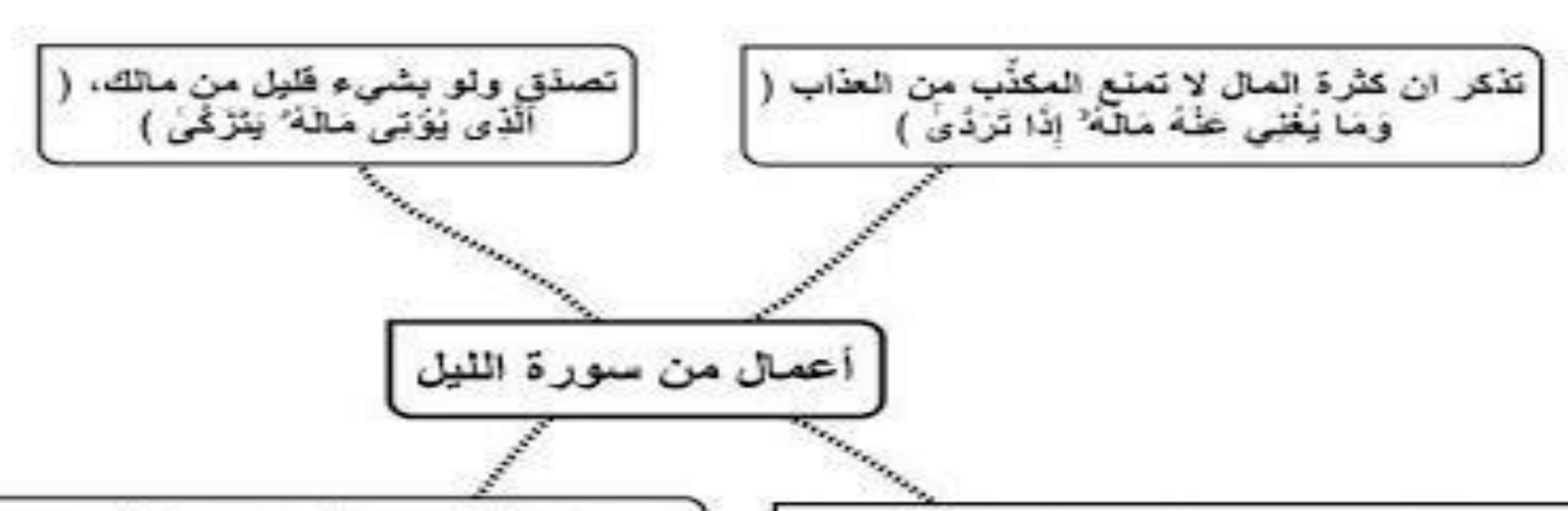


الخليفة عمر
بن عبد العزيز
رحمه الله

علم المتضادّات
وبضدّها تتمايزُ الأشياءُ



النهار إذا تجلى	الليل إذا يغشى
أعطى	بخل
اتقى	استغنى
كذب بالحسنى	صدق بالحسنى
فسنيسره لليسر ى	فسنيسره للعسر ى



أعمال من سورة الليل
تذكر ان كثرة المال لا تمنع المكذّب من العذاب (وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ)
تصدق ولو بشيء قليل من مالك، (ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ)
تذكر ان من أسباب تيسير الأمور: البذل في سبيل الله مع تقوى الله تعالى، (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ (٥) وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ (٦) فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ)
انتظر الثواب من الله ولا تنتظر ثناء من المخلوقين، (وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ (١٩) إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ)

المناسبة مع سورة الشمس

(والليل إذا يغشى) (والليل إذا يغشاها)

(والنهار إذا تجلى) (والنهار إذا جلّاها)

(وما خلق الذكر والأنثى) (ونفس وما سواها)

(إن سعيكم لشتى) (فألهمها فجورها وتقواها)

(الذي يؤتي ماله يتزكى) (قد أفلح من زكّاها)

المناسبة مع سورة الضحى

(والليل إذا يغشى) (والليل إذا سجى)

(وإن لنا للآخرة والأولى) (وللآخرة خير لك من الأولى)

(ولسوف يرضى) (ولسوف يعطيك ربك فترضى)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ٣

غشاء الليل سكون وتذكرة ونعمة


وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ٢
كل ظلمة ليل تنجلي بنور الصباح !
و كذا كل كرب وهم سينجلي باذن الله


St-Takla.org

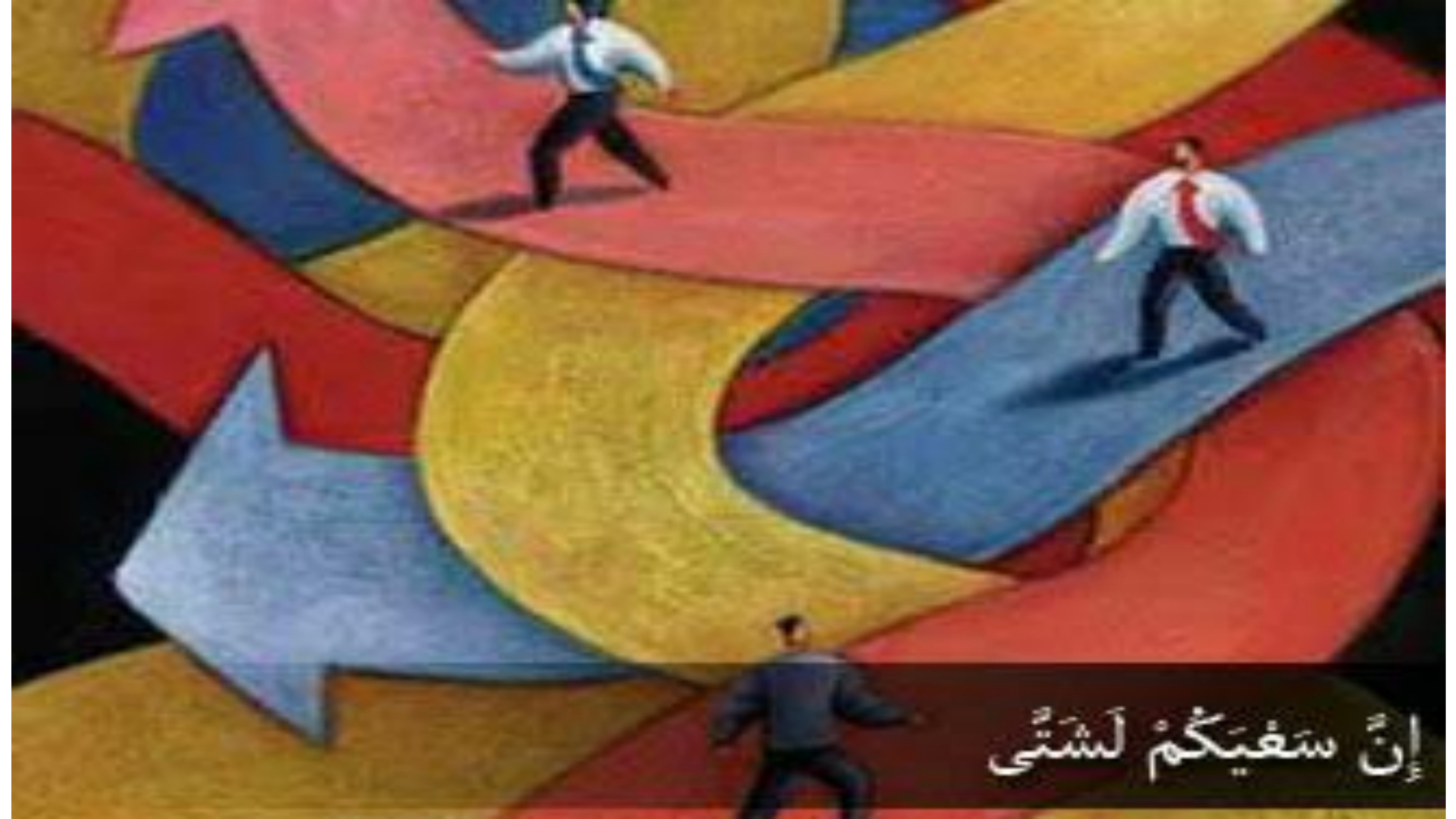
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّأْمِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ : اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا. فَجَلَسَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. قَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ - أَوْ : مِنْكُمْ - صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ ؟ - يَعْنِي حُذَيْفَةَ - قَالَ قُلْتُ : بَلَى. قَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ - أَوْ : مِنْكُمْ - الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ - يَعْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ، يَعْنِي عَمَّارًا - قُلْتُ : بَلَى. قَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ - أَوْ : مِنْكُمْ - صَاحِبُ السِّوَاكِ - أَوِ السِّرَارِ - ؟ قَالَ : بَلَى. قَالَ : كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ : { وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى } { وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى } ؟ قُلْتُ : (وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى)، قَالَ : مَا زَالَ بِي هَؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يَسْتَنْزِلُونِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه البخاري

(والذكر والأنثى) قراءة شاذة





[سورة الليل : 4]


إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى

٨٣٥٩٤ ـ عن علي بن أبي طالب، قال: كُنّا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فقال: «ما منكم من أحد إلا وقد كُتب مقعده مِن الجنة، ومقعده من النار». فقالوا: يا رسول الله، أفلا نَتَّكِل؟ فقال: «اعملوا، فكلٌّ مُيسّر لما خُلق له؛ أمّا مَن كان من أهل السعادة فيُيسّر لعمل أهل السعادة، وأمّا مَن كان من أهل الشقاء فيُيسّر لعمل أهل الشقاء». ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ﴾ إلى قوله: ﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾[3]. (١٥/ ٤٧٢)

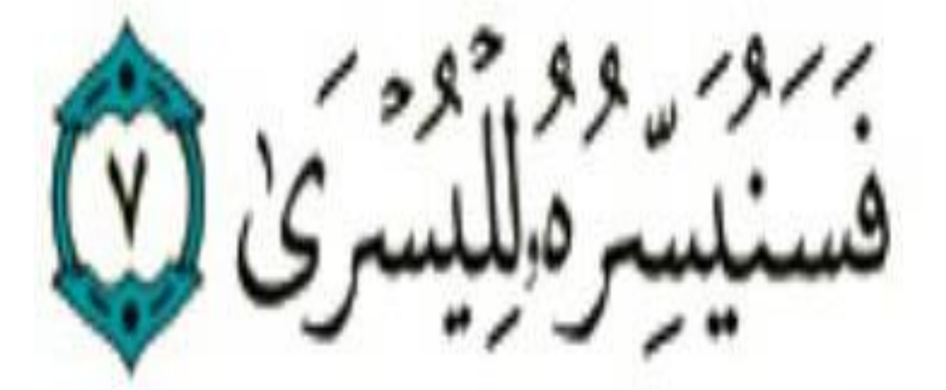
(٣) أخرجه البخاري ٢/ ٩٦ (١٣٦٢)، ٦/ ١٧٠ ـ ١٧١ (٤٩٤٥ ـ ٤٩٤٩)، ٨/ ٤٨ (٦٢١٧)، ٨/ ١٢٣ ـ ١٢٤ (٦٦٠٥)، ٩/ ١٦٠ (٧٥٥٢)، ومسلم ٤/ ٢٠٣٩ ـ ٢٠٤٠ (٢٦٤٧)، وابن جرير ٢٤/ ٤٦٩ ـ ٤٧٣.

قوله عزّ وجلّ: إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى هذا جواب القسم. قال ابن عباس: إن أعمالكم لمختلفة، عمل للجنة، وعمل للنار. وقال الزجاج: سعي المؤمن والكافر مختلف، بينهما بُعْدٌ.[ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، ٤/٤٥٣]

السعي العمل والفعل

1. فاسعوا إلى ذكر الله
2. ثم أدبر يسعى
3. وأما من جاءك يسعى وهو يخشى
4. وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها








المصحف

[سورة الليل : 5 : 7]

٨٣٥٩٣ ـ عن أبي الدّرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من يوم غربتْ فيه شمسه إلا وبجَنبَيْها مَلَكان يناديان، يسمعه خَلْق الله كلّهم إلا الثقلين: اللَّهُمَّ، أعطِ مُنفقًا خَلَفًا، وأعطِ مُمسكًا تلفًا**». فأنزل الله في ذلك القرآن: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ﴾[٢]. (ز)

(٢) أخرجه ابن بشران في أماليه ١/ ٢٤١ (٥٥٠)، ٢/ ٤٣ ـ ٤٤ (١٠٣٩)، والبيهقي في الشعب ٥/ ٩٠ ـ ٩١ (٣١٣٩)، وابن جرير ٢٤/ ٤٦٥، وابن أبي حاتم ـ كما في تفسير ابن كثير ٨/ ٤١٩ ـ، والثعلبي ١٠/ ٢١٧. وأخرجه بدون ذكر هذه الآيات أحمد ٣٦/ ٥٢ ـ ٥٣ (٢١٧٢١)، وابن حبان ٨/ ١٢١ ـ ١٢٢ (٣٣٢٩)، والحاكم ٢/ ٤٨٢ (٣٦٦٢).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». وقال المنذري في الترغيب والترهيب ٢/ ٣٤١ (٢٦٤٠): «رواه أحمد بإسناد صحيح». وقال الهيثمي في المجمع ٣/ ١٢٢ (٤٦٧٦): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وقال ابن حجر في الأمالي المطلقة ص١٥٥: «هذا حديث حسن صحيح غريب». وقال الألباني في الصحيحة ١/ ٨٠٤ (٤٤٣): «وهذا إسناد صحيح، على شرط مسلم».

AlBetaqa.com

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلاَّ مَلَكَانِ يَنْزِلاَنِ

فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا

وَيَقُولُ الآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا

متفق عليه

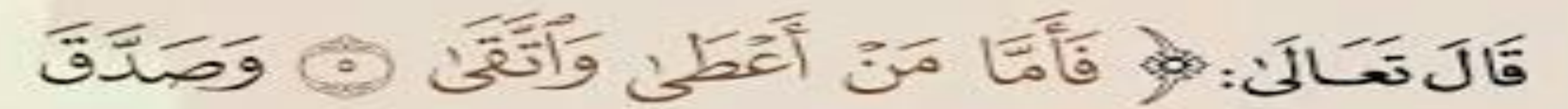
الليل 5



العطاء أساس حياة المؤمن ..
يعطي من علمه، من ماله، من وقته، من خبرته، من جاهه، من خصائصه كلها.

نايف الفيصل





بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ ﴾ [الليل: ٥-٧]

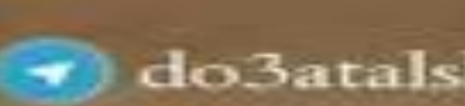
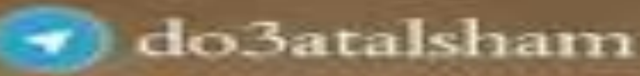


إذا ضاق عليك أمر
فتصدق واتقِ الله

الفعل: (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ)

النتيجة: (فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ)

يسّر الله أموركم


الصنف الأول من البشر هو المعطي والمتقي المصدق
بالحسنى

وفي قوله عزّ وجلّ: وَاتَّقى ثلاثة أقوال: أحدها: اتقى الله، قاله ابن عباس. والثاني: اتقى البُخْل، قاله مجاهد. والثالث: اتقى محارم الله التي نهى عنها، قاله قتادة.[ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، ٤/٤٥٤]

صدق بالحسنى
1. الخَلَف من الله
2. بالله وحده لا شريك له.
3. بالجنة
4. بموعود الله

﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧﴾

٨٣٦١٧ ـ عن عبد الله بن عباس ـ من طريق عكرمة ـ في قوله: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ﴾، قال: الخير من الله[١]. (١٥/ ٤٧٠)

٨٣٦١٨ ـ عن زيد بن أسلم، ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ﴾، قال: الجنة[٢]. (١٥/ ٤٧٢)

٨٣٦١٩ ـ قال مقاتل بن سليمان: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ﴾، يعني: نُيَسِّره للعودة إلى أن يُعطي، فسَنُيَسِّره للخير[٣]. (ز)

فضيلة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ (٧) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ (٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ (٩) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ (١٠) وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ (١١) إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ (١٢) وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ (١٣) فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ (١٤) لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى (١٥) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ (١٦) وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ (١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ (١٩) إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ (٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ (٢١)﴾.

٣٢٤ ـ أخرج الحاكم[١] وابن جرير[٢] وابن عساكر[٣] والواحدي[٤] من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: قال أبو قحافة لأبي بكر: أراك تعتق رقاباً ضعافاً، فلو أنك إذ فعلت ما فعلت أعتقت رجالاً جلداً يمنعونك ويقومون دونك. فقال أبو بكر: يا أبت إنما أريد ما أريد. فنزلت هذه الآيات فيه وفي أبيه.

إسناده حسن بشواهده، وقد صرّح ابن إسحاق بالتحديث عند الحاكم ويشهد له:

* ما أخرجه ابن أبي حاتم[٥] عن عروة بمعناه.

٨٣٦٦٥ - عن عروة بن الزُّبير: أنّ أبا بكر الصديق أعتق سبعة كلّهم يُعذّب في الله؛ بلال، وعامر بن فُهَيرة، والنَّهدية، وابنتها، وزِنِّيرة، وأم عُبَيس، وأَمَة بني المؤمل. وفيه نزلت: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلۡأَتۡقَى﴾ إلى آخر السورة[٣]. (١٥/٤٧٧)

وعن عبد اللَه بن المنكدر عن جابر بن عبد اللَه رضي اللَه عنهما قال: (كان عمر يقول: أبو بكر سيدنا، وأعتق سيدنا، يعني بلال). [رواه البخاري].









عن عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا أَنْ نَتَصَدَّقَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا عِنْدِي، فَقُلْتُ : الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ، إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا، فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟ ". قُلْتُ : مِثْلَهُ. قَالَ : وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟ ". قَالَ : أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قُلْتُ : لَا أُسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا. أخرجه أبو داود

حكم الحديث: حسن

من الآيات التي نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه

1. ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۖ

2. { وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ }

3. { وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ }



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كم من عَذقٍ مُعلّقٍ (أو مُدلّى) في الجنةِ لابنِ الدَّحداحِ " أو قال شعبة " لأبي الدَّحداحِ .

رواه مسلم


أبو طلحة الأنصاري

عن أنس بن مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبُّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ المَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: {لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: 92] قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: {لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: 92] وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ، أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَخٍ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ[البخاري، صحيح البخاري، ٢/١١٩]





المصحف

[سورة الليل : 8 : 11]




مال الغتي امتحان له في الدنيا









مَا أَغْنَى عَنْهُ
مَالُهُ وَمَا كَسَبَ
(٢) المسد

(وما يغني عنه ماله إذا تردى)



التردي السقوط من علو ومنه السقوط في جهنم



تردّى: مات
من رداء الأكفان، والردى الموت



AlBetaqa.com

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنَّ رِجَالاً يَتَخَوَّضُونَ فِى مَالِ



البخل ... عادة ذميمة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم وحملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم

صححه الألباني

مجموعة ابو ليان البريدية


من استغنى عن طاعة الله خسر الدنيا والآخرة

إِنَّ عَلَيْنَا





المصحف

[سورة الليل : 12 : 13]

(إن علينا للهدى)

علينا بيان الحق ومعالم الحلال والحرام

(وعلى قصدُ السبيل)

الهادي

هو الذي يهدي عباده
و يدلهم إلى ما فيه سعادتهم في
الدنيا و الآخرة

وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا
[الفرقان: 31]

أحلى حياة في طاعة الله
www.goodwayinlife.com

وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ
وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٧٠)
القصص (وحيدة)

تقديم
وتأخير (الأُولَىٰ
وَالْآخِرَةِ/الْآخِرَةَ
وَالْأُولَىٰ)

فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ
وَالْأُولَىٰ (٢٥)
النجم

وَإِنَّ لَنَا
لَلْآخِرَةَ
وَالْأُولَىٰ
(١٣) الليل

فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ
الْآخِرَةِ
وَالْأُولَىٰ (٢٥)
النازعات







اللهم إني أسألُكَ
الـهُـدَى والـتُّقَى
والعَفَافَ والغِنَى









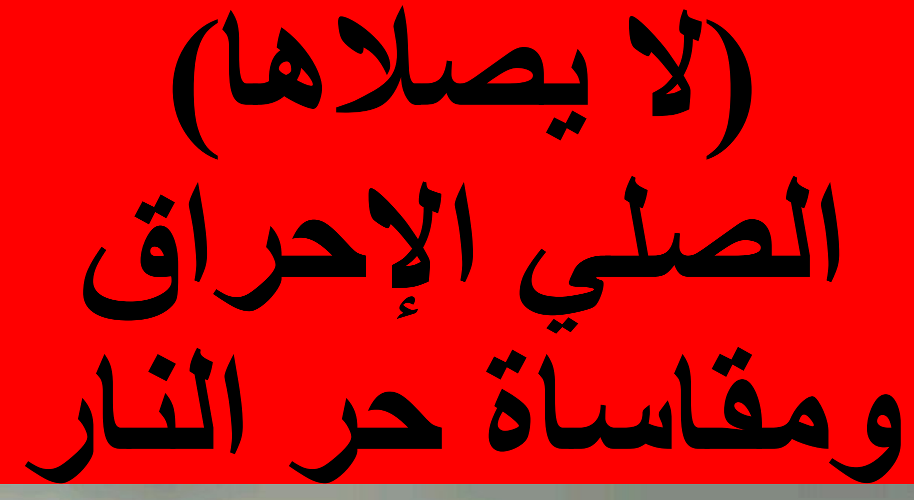
المصحف

[سورة الليل : 14 : 16]


١٣ فأنذرتكم نارا تلظى ١٤






(لا يصلاها)
الصلي الإحراق
ومقاساة حر النار


أكلات عربية
خروف مصلي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(كُلُّ أُمَّتي يدْخُلُونَ الْجنَّةَ إلا مَنْ أَبي)

قيلَ ومَنْ يَأبى يا رسولَ الله ؟ قالَ :

(مَنْ أطاعَني دَخَلَ الجنَّة ،

ومَنْ عصاني فقدْ أَبي)

رواه البخاري .

www.lovely0smile.com

٨٣٦٥٩ ـ عن أبي هريرة ـ من طريق مكحول ـ قال: لَتَدْخُلن الجنة إلا مَن يأبى. قالوا: ومَن يأبى أن يدخل الجنة؟ فقرأ: ﴿الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾[3]. (٤٧٦/١٥)

رواه ابن جرير

وَسَيُجَنَّبُهَا



ٱلۡأَتۡقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤۡتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن



نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ ﴿٢١﴾

المصحف

[سورة الليل : 17 : 21]

(الأتقى) وصف لأبي بكر لأن الآيات نزلت فيه ابتداء وهي صيغة مفاضلة



قال شيخ الإسلام ابن تيمية عن أبي بكر الصِّدّيق رضي الله عنه :

وكان مِن كماله أنه لا يَعمل ما يَعمله إلاّ ابتغاء وجه ربه الأعلى ، لا يطلب جزاء مِن أحدٍ مِن الخَلْق ، لا الملائكة ولا الأنبياء ولا غيرهم .



حكم طلب الدعاء من الفقير عند التصدق عليه

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : ومِن الجزاء أن يُطلب الدعاء ، قال تعالى عمَّن أثنى عليهم : (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلا شُكُورًا) ، والدعاء جَزاء ، كما في الحديث : " مَن أسْدَى إليكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تَعلموا أن قد كافأتموه " .

وكانت عائشة إذا أرسلت إلى قوم بِصَدقة تقول للرَّسول : اسمع ما يدعون به لنا حتى ندعو لهم بمثل ما دعوا لنا ، ويبقى أجرنا على الله .

وقال بعض السلف : إذا قال لك السائل : بارك الله فيك فقل : وفيك بارك الله .

الصدقة

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

من طلب من الفقراء الدعاء أو الثناء

خرج من هذه الآية :

{ إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا }

ولهذا كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها إذا أرسلت إلى

قوم بهدية تقول للمرسول : اسمع ما دعوا به لنا ؛ حتى ندعو

لهم بمثل ما دعوا ويبقى أجرنا على الله





(إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى)

1. طلبا للقاء الله ورؤية وجهه الكريم في الدار الآخرة.

2. الإخلاص لله

قال ابن كثير رحمه الله :وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ حَكَى الْإِجْمَاعَ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ عَلَى ذَلِكَ. وَلَا شَكَّ أَنَّهُ دَاخِلٌ فِيهَا، وَأَوْلَى الْأُمَّةِ عُمُومِهَا، فَإِنَّ لَفْظَهَا لَفْظُ الْعُمُومِ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: {وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقَى الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى وَمَا لأحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى} وَلَكِنَّهُ مُقَدَّمُ الْأُمَّةِ وَسَابِقُهُمْ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ وَسَائِرِ الْأَوْصَافِ الْحَمِيدَةِ؛ فَإِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا تَقِيًا كَرِيمًا جَوَادًا بَذَّالًا لِأَمْوَالِهِ فِي طَاعَةِ مَوْلَاهُ، وَنُصْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ، فَكَمْ مِنْ دَرَاهِمَ دَنَانِيرَ بَذَلَهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْكَرِيمِ، وَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ عِنْدَهُ مِنَّةٌ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يُكَافِئَهُ بِهَا، وَلَكِنْ كَانَ فَضْلُهُ وَإِحْسَانُهُ عَلَى السَّادَاتِ وَالرُّؤَسَاءِ مِنْ سَائِرِ الْقَبَائِلِ؛ وَلِهَذَا قَالَ لَهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ -وَهُوَ سَيِّدُ ثَقِيفٍ، يَوْمَ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ-: أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا يَدٌ لَكَ كَانَتْ عِنْدِي لَمْ أَجْزِكَ بِهَا لَأَجَبْتُكَ. وَكَانَ الصِّدِّيقُ قَدْ أَغْلَظَ لَهُ فِي الْمَقَالَةِ، فَإِذَا كَانَ هَذَا حَالُهُ مَعَ سَادَاتِ الْعَرَبِ وَرُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ، فَكَيْفَ بِمَنْ عَدَاهُمْ؟ وَلِهَذَا قَالَ: {وَمَا لأحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأعْلَى وَلَسَوْفَ يَرْضَى} وَفِي الصَّحِيحَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَته خَزَنَةُ الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا خَيْرٌ"، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عَلَى مَنْ يُدعى مِنْهَا ضَرُورَةٌ فَهَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلِّهَا أَحَدٌ؟ قَالَ: "نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ" .[ابن كثير، تفسير ابن كثير ت سلامة، ٨/٤٢٢]


كيف يرضى الله عنا عند التصدق بالمال فلا يسخط علينا في الدنيا والآخرة
((وسيجنبها))
((ولسوف يرضى))

1.التقوى (وسيجنبها الأتقى)

2.طلب تزكية النفس (الذي يؤتي ماله يتزكى)

3.لا يطلب الخير من الغير(وما لأحد عنده من نعمة تجزى)

4.طلب الله وما عنده (إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى)

من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم إني أعوذ برضاك
من سخطك ، وبمعافاتك
من عقوبتك ، وأعوذ بك منك
لا أحصي ثناء عليك ، أنت
كما أثنيت على نفسك .

رواه ابن ماجه
وصححه الألباني

احرص على طباعة
ونشر هذه الورقة





فالدال على الخير كفاعله
ALBETAQA.SITE




الحمد لله رب العالمين